

الحلقة (61) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله انما يبايعون الله. يا رب يا رب نعيش في سبيل الله ونموت في سبيل الله. القرآن يعلمنا وبينور لنا طريقنا ويوجهنا. القرآن يا جماعة عارفين القرآن عامل زي ايه بالزبط؟ انتم عارفين كده لما يبجي واحد مسلا قبل ما ينام بالليل - [00:00:01](#)

آآ قاري شوية مسلا قصص للصحابة. هو طول النهار عمل حاجات حلوة وعمل عبادات فيبجي بقى يفكر ان هو ايه انه انسان كويس وانا طلعت وانا صليت النهاردة الفروض الخمسة في جماعة وانا وانا طب تعال بقى اما اوريك النموذج القياسي. اما اوريك بقى المستوى اللي يرجعك تاني يفهمك انت لسة - [00:00:24](#)

بقى لك قد ايه عشان تطلع هو ده القرآن يا جماعة بيوسع افقنا. بيفتح افقنا على اعلى همم في تاريخ البشرية. على اعلى قصص تضحية في تاريخ البشرية على اطهر قلوب منورة سجدت وعبدت وتألّهت وتبتلت. لله في تاريخ البشرية على اكثر ناس. كان عندها - [00:00:44](#)

مهمة في الدعوة الى الله في تاريخ البشرية. على اقرب خلق الله الى الله في تاريخ البشرية. ان الله بقى جاب النماذج دي وعرضها لنا في القرآن زي ما عرض بطولات - [00:01:04](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام في سورة الفتح كده عشان لما تقرأ تعرف التارجت بتاعك ايه. فما تزنش ان آآ يعني ده انا مطلوب مني مسلا حاجات بسيطة يا ابني ده مطلوب منك مهام كبيرة قوي ارفع افقك ارفع همتك. القرآن بيخليك عالي الهممة جدا. لما يوريك سيدنا موسى وهو سايب الدنيا - [00:01:14](#)

وبيجري على ربنا يقول له عجلت اليك يا رب لترضى سبت كل حاجة عشانك يا رب. لما يوريك سيدنا ابراهيم واقف قدام الدنيا كلها بيقول لهم وجهت وجهي للذي فطر السماوات. انا وحدت وجهتي على الله مش هحود. ولا هختار اي وجهة غير الوصول الى الله. سبحانه وتعالى. لما - [00:01:34](#)

اسمع هذه الكلمات النورانية البطولية لما تشوف قلب المؤمن قلب بعض عباد الله الصالحين وربنا بيوصفه كمشكاة فيها ده مصباح وده وصفة قلب. هو ده وصف قلب نور للدرجة دي. دي قلوب عايشة وسطنا. الله اعلم هي قلوب مين. ساعتها همتك هتعلوا اوي اوي اوي - [00:01:54](#)

تعالوا بقى اما نستأنف رحلة انما يبايعون الله تدبرات في سورة الفتح. احنا في الحلقة رقم ستاشر الوقتي ووقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم انت طؤوهم فتصيبكم منهم معرفة بغير علم - [00:02:14](#)

عار انك تدوس على اخوك وقلنا اوعي تدوس آآ اوعي تدوس على آآ عباد الله الصالحين اوعي تدوس على مسلم اوعي تدوسوا على نفسية الناس ولا ولا ظروفيهم. اوعوا اوعوا تتهموهم. اوعوا حاسبوا دول حرمت. من حرمت الله في الارض. سبحانه الله رب العرش العظيم - [00:02:34](#)

ووقفنا المرة اللي فاتت ان فيه حاجة اسمها دستور التعامل بين ملتزمين وبعض اخوك بقى اللي شاييل نفس قضية الدين وقضية فلسطين وقضية آآ اقامة امة وقضية الدعوة الى الله ده له تعامل وله دستور. وعموم المسلمين عموم الشعوب الاسلامية. مهما كان

عاصي لو - 00:02:53

لو كانت ايه لو كانت واحدة بتمسل افلام فاسدة لو كان واحد والعياذ بالله بيشرب خمرة ولو كان واحد بيشرب مخدرات ده لهم دستور برضو في التعامل. احنا بنكره معصيتهم لله. ولا نكرهم كلمة ابو الدرداء. لا ابغضه وانما ابغض عمله - 00:03:13

الراجل اللي كان بيقام عليه الحد وكلمة معروف الكرخي على الشباب البعيد عن ربنا اللهم كما افرحتهم في الدنيا فافرح قلوبهم في الآخرة وكلمة النبي عليه الصلاة والسلام صحيح البخاري لما الصحابة دعوا على اللي كان بيشرب خمر على طول. اخذك الله قال ولكن قولوا رحمك الله. ما ندعي لهم - 00:03:33

ما ندعش عليهم ندعي لهم. فقلنا سبع حاجات دستور العلاقة بين الصالحين وبعض. الرحمة الذل الخدمة الدم الواحد واحد نفس واحدة جسم واحد الدعاء لهم. وطلب كل خير لهم بالدعاء وبالسلوكيات العملية. وجبنا الأدلة على - 00:03:53

فده المرة اللي فاتت من القرآن والسنة. الوقتي احنا بنتكلم بقى عن طب احنا يا جماعة الانشقاق المجتمعي اللي بان من الشعوب الاسلامية وبعض. آآ اصل ده مش ملتزم اصل ده متشدد ايه اصل ده متسيب اصل ده آآ يا عم ده يعني هو ده ايه ده ده اشعري ولا اصل ده سلفي - 00:04:13

عمو وخانقها اصل دول آآ جماعات يا عم وبتوع مش عارف ايه وتيار اسلامي. اصل دول يا جماعة يا اخوانا الانشقاق المجتمعي ده والله ما هنطلع لقدام خطوة. لازم يبقى فيه دستور دستور عيشة بين المسلمين وبعض. كل بين حاكم ومحكوم - 00:04:33

كلنا مسلمين يا عم ومسلم عاصي وانت مسلم عاصي. وانت حد قال لك ان انت آآ الخضر؟ ولا حد قال لك ان انت آآ نبي من انبياء ما انت يا عم مسلم عاصي انت - 00:04:53

كمان يعني احنا يعني هتتنصل من معصيك ليه في سبع حاجات بينا وبين بعض عشان نقضي على الانشقاق المجتمعي. السبع كلمات دول احفزهم احفزهم اكتبهم قولهم في كل مكان. كل ما تلاقي خناقة ما بين واحد صاحب - 00:05:03

ميكروباص آآ بيتخانق مع واحد ركب عنده واختلفوا على الاجرة. قل السبع كلمات دول. كل ما تلاقوا اثنين سواقين تاكسي ولا اثنين عربيات اتخطبوا في بعض ونازلين يتشاكلوا قولوا السبع كلمات دول. كل ما تلاقوا ازمة بين حاكم ومحكوم. اه وبهموا بعض. قولوا السبع كلمات دول. كل ما تلاقوا مشكلة ما بين - 00:05:19

اخفي الازهر وما بين داعية سلفي قولوا السبع كلمات دول. كل ما تلاقم اثنين بيتشاكلوا مع بعض. قولوا السبع كلمات دول. كل ما تلاقوا واحد ملتزم ويبحثر واحد عاصي وله السبع كلمات دول. كل ما تلاقوا مشكلة ما بين كل ما تلاقي واحدة وحمايتها ماسكين في خناق بعض قولوا السبع كلمات دول. كل ما تلاقوا - 00:05:39

مشكلة ما بين اثنين مسلمين ما بين غني وفقير ما بين وزير وغفير ما بين آآ حاكم ومحكوم ما بين عزيز وحقير ما بين ملتزم واحد شارب خمرة مدمن كل ما تلاقوا مشكلة ما بين اثنين كل ما تلاقوا مشكلة ما بين واحد شفائي وواحد حنبلي ولا واحد حنفي وواحد مالكي - 00:05:59

ولا اثنين ولا اثنين من حزبين سياسيين مختلفين ولا اثنين عندهم رؤية مختلفة في اصلاح الوطن ولا اثنين كل ما تلاقوا اثنين بدهم مشكلة. قولوا السبع كلمات دول. سبع كلمات نفوق الامة بهم على مفهوم الامة. عشان نرجع امة. عشان نرجع خير امة. ما فيش -

00:06:19

لو ربح الامة آآ صلح والباقي فسد يا جماعة احنا كده ما ادناش المهمة. اني خشيت ان تقول فرقت. القواعد الهارونية بقى المهمة الهارونية سيدنا هارون دلوقتي احنا في الارض وهو في السماء الخامسة. ربنا رفعه بهزه القواعد العظيمة. وبهذا التجرد وبهذا الفهم العظيم في دين الله. السبع كلمات دول - 00:06:39

واحد كلنا مسلمين. كلنا معنا لا اله الا الله. انا لو عصيت ربنا في فرع من فروع الشريعة انا معي القصر انا معي الكلمة اللي ابواب الجنة التمانية بتتفتح بها. انا معي الكلمة اللي بتفرج الكريات كلها بها. ده النبي ساعة الكرب. علمنا نقول لا اله الا الله

- 00:06:59

الكلمة اللي ربنا حرك الجبال من مكانها بها. كلنا معنا لا اله الا الله. يبقى كلنا مسلمين. دي رقم واحد. رقم اتنين. كلنا تمصيرنا واحد. دي نقطة تانية بقى كلنا واحد. كلنا مصيرنا واحد. الرسول عليه الصلاة والسلام بيوصف المجتمع بيقول مثل المدهن في حدود الله المايح - 00:07:19

لازم اللي عارف الصح من الغلط بس ما بيفوقش الناس. مدهن زي الدهان كده اللي بيتدهن به الحبيطة مايح سايل مش بيقول صح غلط ويفوت الناس يدعو نسال الله والواقع فيها. العاصي بقى فالنبي بيتكلم عن واحد عارف دين ولكن مش مطبقة واحد ضايح بقى. ضايح كاسر كل الحدود - 00:07:39

بل يفجر امامه. كمثّل قوم استهموا سفينة. كاباس لقوم استهموا سفينة يعني هيركبوا سفينة واحدة. مين يركب هنا ومين يركب تحت مين الكافور مين اللي يركب تحت؟ احنا سفينة واحدة لو غير اللي هيغرق كله هيغرق - 00:07:59
عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اما نجوا جميعا واما هلكوا جميعا. ده نص الحديث وده نص الحديث. عشان كده سيدنا هارون وهو بيكلم بني اسرائيل لما عبدوا العجل قوى - 00:08:14

وقال لهم هارون من قبلي يا قوم انما فتنتم به. يا قوم قوم اي لا قيامة اي لا قوم دي من القومة. من القمة مش هتقوم بكم. ما ليش قوم الا بكم ولا لكم قوما الا بي. وكلنا لن تقوم قائمة لهذه الامة الا وكلنا مع بعض. وكلنا متوحدين وكلنا - 00:08:24
واحدة الانشقاق المجتمعي اللي عاد في مجتمعاتنا ده اه والتدابير المجتمعي وغياب الحوار المجتمعي وعدم وجود لغة حوار مجتمعي دي اكبر مصيبة انا بدعو جميع الدعاء الى الله وجميع طلبة العلم وجميع عقلاء الامة وجميع قادة المجتمع المدني وجميع - 00:08:44
المثقفين في المجتمع الى حرب هذا الانشقاق المجتمعي. اللي بقى له زمن بيضرب في المجتمع بتاعنا. مش هنطلع لقدام. طول ما احنا احنا شعبين ومتهيا لنا ان احنا شعب واحد. لازم نرجع كلنا مصيرنا واحد يا قوم. يبقى احنا قوم يعني لا قيام لنا الا بنا جميعا - 00:09:04

فيبقى دي الحاجة التانية كلنا مصيرنا واحد. رقم ثلاثة كلنا قلبنا على المصلحة. ما ينفعش تخوين بقى. هعيش معك ازاى وانا شايف انك خايف وانت شايف ان انا عميل وانا شايف ان انت ما يهمكش غير مصلحتك انت. وانت شايف ان انا صاحب اجنده وانت شايف يا جماعة - 00:09:24

التخوين ده اكثر حاجة بتدمر الامم. لما اعدائنا يحبوا يدمرونا يزرعوا عدم الثقة بينا وبين بعض. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الخطير ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. ان الامير اذا ابتغى الربا يعني الشكاك. يخلي الناس - 00:09:44

تشك في بعضها. اه وهو يشك في الناس. لا لا لا. عارف كده انت عايز تبوز ولادك؟ اتعامل معهم بسياسة الشك. انت كنت بتكلمي مين؟ اه راقبها. وقل لها هاتي تليفونك - 00:10:04

ابوك يا حبيبتي ولازم آآ احافز عليك لحد ما اسلمك لزوجك. اه وده مش معناه اني بخونك انا واسق فيك. بس انت امانة وربنا مديها لك. انما ما تخونش لا لا لا كنت فين؟ ها؟ ها يعني ما كلمتيش واحد؟ يعني انت ولا تعال هنا انت كنت بتعمل ايه؟ لا لا لا انت هتضحك علي؟ تعال بقى اما اقول لك انت كنت يا - 00:10:14

عايز تدمر مراتك خونها على طول. عايزة تدمري جوزك عيشيه على طول. اه لا انت بتكلم واحدة ايوة. انا عارفة بالتاكيد انت متجوز ثاني. طب في طب والله اللي انا متجوز ثاني. طب في الاخر بقى لو هو بقى ما عندوش دين ده ولا عنده اخلاق ما ينفعش نقعد نخون بعض. ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. عايز - 00:10:34

اسرع طريقة لافساد اي شعب خليه يشكوا في بعض. يبقى رقم ثلاثة كلنا قلبنا على المصلحة لازم نحسن الزن في بعض. ايوة انت بقى انت حتى في حديس السفينة النبي قال في الناس اللي تحت في القاع اللي في الضلعة اللي ما شافوش النور زيك. ما سمعوش تفسير زيك. ما ما حضروش دروس - 00:10:54

المشايخ في المسجد زيك. فهم في الضلعة تحت مش فاهمين. فقالوا بدل ما نطلع ونبهدل اخوانا واحنا بنملى مية. ما نعمل خرق في

السفينة. بدل ما يا اخوانا شوفوا النبي بيقول ايه في البخاري. هم كانوا مش عايزين يأزوا اللي فوق. يعني هو برضه هو قلبه على

المصلحة. بس هو فاهم ان دي المصلحة. يبقى ما نخونش بعض - [00:11:13](#)

يبقى كلنا قلبنا على المصلحة. المصلحة العامة ما نخونش بعض. رقمك انما ممكن واحد صح وواحد غلط نتفاهم بقى. لغة حوار مجتمعي رقم اربعة كلنا بشر. كلنا بشر. آآ انت غلطت. طب ويعني انا غلطت؟ ما انا بشر. وحد قال لحضرتك ان انا ملاك يعني؟ حد قال

لحضرتك ان انا - [00:11:33](#)

السماء الرابعة! يا عم ما انا بني ادم يا عم يعني وضعيف وغلبان. ولو لولا انكم تذنبنون لذهب الله بكم لقوم اخرين يذنبنون فيتوبون فيستغفرون فيغفر لهم. كلنا بشر. سامح بعض بقى ونعدي بقى. وسلف ودين يا عم وانت هتقف لي النهاردة اقف لك بكرة - [00:11:53](#)

كلنا هنقع. بلاش نستكبر علي بالطاعة بتاعتك ولا بالفهم بتاعك وتسمي نفسك النخبة. وانا القاع ولا تسمي نفسك الاخ. يقول لك ايه؟ الاخ فلان جه ولا لأ طب وهو المسلم العاصي مش اخ. الاخت فلان قالت كزا وهي المسلمة العاصية مش اخت. يا اللي مش لابسة نقاب

ما عدتش اخت. بلاش بقى - [00:12:13](#)

يتكبروا على المجتمع ويسموا نفسهم نخبة والمتدينين يتكبروا على المجتمع ويسموا نفسهم الاخ والاخت يا جماعة. عايزين عايزين نراعي مشاعرنا ده الالفاز سعد يا اخوانا ده ربنا قال لا تقولوا راعين وقولوا انظروا. فيه تكاليف شرعية في اللفظ اللي بيطلع من

لسانك. لا تقولوا وقولوا كلمة بتهد مجتمع وكلمة بتبني مجتمع. كلمة بتدي - [00:12:33](#)

لابنك حماس يحس انه عايز يكسر الدنيا. وكلمة تجيب له احباط تشله. من الكلمة اللي انت قلتها. الكلمة دي الكلمة دي رزق من الله.

كلمة تلقى بها في النار سبعين خريف. كلمة تدخل بها الجنة. يبقى نراعي الفاظنا مع بعض يبقى رقم اربعة كلنا بشر. رقم خمسة كلنا

فيينا خير. والله العظيم - [00:12:53](#)

ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش كلامي. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ده قوي قدر على نفسه. وده

ضعيف مش قادر قدام الشهوات. ده قوي قدر - [00:13:13](#)

حمل المشاكل ده ضعيف انهار. وعنده هشاشة نفسية. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول وفي كل خير وفي كل الخير كل المسلمين

فيهم خير. بس بعض ان احنا نخرج الخير اللي جوانا. عشان كده لما ارواح لواحد مزعل مراته او مراته بقى شتمته وعملت اقول له يا

ابني - [00:13:23](#)

انت طلعت الشر اللي جواه. ما كل انسان جواه شر وجواه خير. انت فشلت انك تطلع الخير اللي جواه. فيه واحد يعامل مراته بحب

وسقة واحتواء وكرم يطلع الخير اللي جواه. مش معناها انها ملاك. هو بيقول لها ده انت ملاك. هي يا ابني انت اللي طلعت الخير اللي

جواها. فانت شايف الخير بس اللي جواه. فيه واحد ما بيطلعش غير الشر - [00:13:41](#)

في الناس. فيه واحدة ما طلعتش غير الشر اللي في جوزها. رغم ان جوزها ده انت معه صحابك ما شاء الله راجل وشهم وجدع. ده

انت طلعي الخير اللي جواه اتعاملي معه - [00:14:01](#)

المعاملة اللي تطلع الخير. يبقى النقطة اللي انا قصدي عليها كلنا فيينا خير. يبقى ازا هندعو الى الله. يا عم لما تعظون قوما الله ملكم ده

فسدة ده فقر ده اعداء شرع الله. يا عم بلاش بقى الاتهامات بقى اللي اللي انتم عايشين عليها دي. والاتهامات اللي بتسمموا بها اللي

يسمعكم ده. ده فجرة - [00:14:11](#)

ده عملاء ده بيسمعوا للي برة ويبعملوا يا اخوانا كله فيه خير. سيدنا يوسف لو كان دخل على ملك الهكسوس بالدماغ دي او ملك مصر

في الوقت ده بالدماغ ده - [00:14:31](#)

ده ده راجل كزا ، ده راجل فاسد ده راجل زالم. سيدنا يوسف دخل وبقلب صافي كلمه عن ربنا. الراجل غير الدنيا كلها عشانه انك

اليوم لدينا مكين امين. يا عم الكل فيه خير. الحاكم فيه خير والمحكوم فيه خير. والعاصي فيه خير والطائع فيه خير. نطلع الخير

اللي في بعض. بايه؟ بالدعوة الى الله - [00:14:41](#)

معاملة بالحسنى ادفع بالتتي هي احسن فاذا اذا الفجائية الذي بينك وبينه عداوة اللي كان سحلك اللي كان قهرك بقوته كانه ولي

حميم. كانه اقرب واحد لك في الدنيا حميم. حمم بركانية. قلبه بيغلي من حبك. ومن العاطفة - [00:14:59](#)

ازاي ادفع بالتتي هي احسن؟ ادفع نصلح اخلاقنا مع بعض بدل ما احنا قاعدين نتهم بعض ونفسد بعض ونبدع بعض يبقى اللفظ يتقال في مكانه ما يتقالش برة مكانه اذا قال المسلم لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. فيه الفاز لازم تفكر كويس اوي قبل ما تقولها. يبقى اذا الحاجة كلنا مسلمين كلنا آآ - [00:15:19](#)

آآ قلبنا على المصلحة كلنا آآ سفينة واحدة او كلنا مصيرنا واحد كلنا واحد كلنا بشر كلنا فينا خير كلنا الشر اللي احنا شايفينه في بعض ده بسبب الاستقطاب المجتمعي. والانشقاق المجتمعي والتدابير. سم تدابرون سم يضرب بعضكم رقاب بعض. لما المسلمين - [00:15:46](#)

ما عدوش بقى يتواصلوا ويتفاهموا مع بعض هيبدأوا يرفعوا السيوف على بعض ويقعدوا بعض ويكرهوا بعض هو كله فيه خير. ولكن ما حدش شايف الخير اللي عند الثاني. خلونا نشوف - [00:16:06](#)

الخير اللي عند بعض. رقم ستة كلنا جيران في الجنة بازن الله. يا للمفاجأة! حضرتك طلعت آآ في الزمالك وحضرتك طلعت في المعادي وحضرتك سكنت في فيلا في ارض الجولف. وحضرتك طلعت في آآ عزبة الشحاتين وحضرتك طلعت في الزاوية الحمراء. وحضرتك - [00:16:16](#)

طلعت في قصر ملكي وحضرتك طلعت اميرة من اميرات الخليج وحضرتك طلعت ساكن في برج آآ على النيل حضرتك طلعتي في عزبة الصفيح وحضرتك ولكن في النهاية يا جماعة الفقر والغنى ده دي ابتلاءات من ربنا في الدنيا. كل واحد ربنا اختار له امتحان وده امتحان - [00:16:36](#)

الفقر ده امتحان وغنى! ده امتحانه ان ابنه وزير! ده امتحانه ان هو حاكم! ده امتحانه! ان هو كز! ولكن في الجنة كله جيران بازن الله! ما دام اسلم وصلح! لله! كله جيران - [00:16:56](#)

تنتهي هذه الطبقية. الطبقة دي اختبارات مؤقتة. اختبار مؤقت ده الامتحان بتاع كل واحد وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون. امال في الجنة في الجنة كله زي بعضه اللي بالتفاضل بالاعمال يبقى كلنا جيران في الجنة بازن الله. والالواضع التفاوتات اللي بينا دي اوضاع مؤقتة. رقم سبعة كلنا من امة - [00:17:06](#)

النبي المرحومة. كلنا من امة محمد. كلنا في شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. كلنا نفسنا في شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة. وتنسحب علينا احاديس رحمة الله بهذه الامة بازن الله سبحانه وتعالى. دي قواعد وده ميثاق. حبيت ان انا اصفيه. وانا بجيب ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرفة بغير - [00:17:26](#)

العلم ان اه مش آآ ما تدوسش على اخوك الصالح بتدوس على بعض بالتعصب وسوء الظن والالتهامات والتدابير. آآ فانا قلت لكم لأ! نزل تغير المعاملة دي. طب فاقوا العصاة وباقي المجتمع دس عليه. اه اصل ده الاخ ودي الاخت. انما ده مش الاخ ومش الاخت. لأ يا حبيبي. لا ده تطؤه ولا ده تطأه - [00:17:46](#)

ها وده تحبه عشان طاعته وتواليه وتدعمه حتى لو مش مع نفس شيخك ولا نفس فكرك. وده ترحمه وتحبه وان كرهت معصيته ادعوه الى الله وتغير وتكر المنكر اللي هو بيعمله ولكن انت بتحبه وتدعمه برضه - [00:18:06](#)

وتدعي له دنيا واخرة. فتصيبكم منهم معرفة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. الله! شف بقى الصحابة زعلانين يا رب فتح مكة يتأخر سنتين ليه؟ فربنا بيقول لي يدخل الله في رحمته رحمة في الدنيا والاخرة. رحمت الدنيا ومن يشاء من يشاء المفسرين قالوا مين؟ - [00:18:23](#)

قالوا المسلمين والكفار. قالوا لما تأخر الفتح التسعة المسلمين نجوا ما كانوا هيوطأوا او يقتلوا اساء الفتح. آآ طب والكفار الكفار بقوا مسلمة الفتح ودخلوا في رحمة ربنا. يبقى كنتم النهاردة تقتلوهم ويروحوا جهنم. طب لما نتأخر سنتين وكله يدخل الجنة. ايه رأيك ده - [00:18:43](#)

ولدى الاحسان يبقى كل فرج تأخر اعرف ان ربنا مدخره الوقت هيبقى احسن حاجة في الوقت ده. يا جماعة ما تزعلوش ان الفرج

أتأخر. ما تزعليش ان اللي نفسك فيه لسه ما جاش. ما تستعجلوش. يا اخوانا ربنا كل فتح وله وقته - [00:19:03](#)

وهييجي في الوقت الصح ولعل ربنا بيدخر لك ما هو اعظم مما تتخيل. لو جت دلوقتي وافتتح الباب الوقتي ممكن هيتفتح على حاجة بسيطة. ساعة واحد مسلا ما زعلان الوزيفة اللي بالفين جنيه في الشهر. راحت علي وانا كان نفسي اشتغل وانا بعد سنتين ولا سنة من عدم الشغل - [00:19:23](#)

يجي له وظيفة بميت الف جنيه في الشهر. الحمد لله ان ما اتدبستش في الثانية. ما كنتش اعرف اخد دي لو كنت اتدبست في الثانية. ما حدش عارف يا اخوانا. ما حدش عارف - [00:19:43](#)

عارف انت ربنا احيانا ربنا بيقل باب صغير بيتترك باب صغير يتقفل عشان فيه باب اعظم منه بيتفتح بعدها بازن الله لو تزيلوا ان الذين كفروا منهم عذابا اليما. ربنا بيقول للصحابة كلمة خطيرة اوي. لو تزيلوا لو تمايز التسعة المؤمنين من المشركين بتوع مكة - [00:19:53](#)

لو تزيلوا اي حصل حدس فك اشتباك. اي حدس تمايز ما بين المؤمنين والكافرين في مكان. ربنا بيقول للصحابة كان فيه مسلمين ومسلمات في مكة انتم مش عارفينهم. فيه قول انهم تسعة. فيه قول ان هم اتناشر فيه قول ان هم ستاشر. الله اعلم هو مكان. ممكن اكثر من كده. فربنا بيقول لو دول - [00:20:13](#)

عن دول كت سبتكم تروحوا تفتحوا مكة وتحاربوا الكفار وتنتصروا عليهم. لو تزيلوا يبقى اذا نخرج من باب قاعدة خطيرة. ان لو عايزين استعجال الفتح. لو عايزين الفتح ينزل بسرعة يجب ان نتميز. عشان كده سورة النصر. السورة اللي قبلها الكافرون. لكم دينكم ولي دين - [00:20:33](#)

آآ في تمايز. ها انت كافر وانا مسلم انت لكم رب واحنا رب لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم رب واحنا انتم اللي انتم بتعبدونا مش ربنا. انتم يا بتوع الاصنام ولا يا بتوع البقر ولا - [00:20:53](#)

ده بتوع العقائد الضالة كلها آآ لكم دينكم ولي دين. لما التميز حصل اذا جاء نصر الله وهييجي النصر. يبقى عايز ما ما تبطلش الفتح ما تضعش الدين. ما تميّعش الدين. خلي الدين واضح. يعني الدين واضح بقى ان انا عادي بقى العصاة لأ. انك ارحم العصاة وادعوهم الى الله. ولكن - [00:21:07](#)

انت تبقى واضح في التزامك. قوي في تدينك. يبقى المفاصلة انك انت تظهر نموزج الدين الحقيقي. لو تزيلوا تزيلوا زي قول الله في سورة يونس نحشرهم جميعا سم نقول للذين اشرکوا مکانکم انتم وشركائکم فزینا بينهم. المشركين يوم القيامة بيمسكوا في خناق بعض بيقطعوا بعض. بيموتوا - [00:21:27](#)

بعض ضرب. فالملايكة تيجي زي ما البوليس يهجم على قهوة كده حصل فيها خناقة ما بين بتوع المخدرات. مكانك انت وهو. فزینا بينهم. فض اشتباك كل واحد يقف مكانه. ماسكين في خناق بعض. فهنا لو تزيلوا لو تميز المؤمن من الكافر لعذبنا الذين كفروا منهم - [00:21:47](#)

عذابا اليما. سبحان الله! الاية دي اية خمسة وعشرين احنا بقى لنا فيها اربع لقاءات. تخيلوا يا جماعة القرآن جميل اوي يا جماعة. القرآن معجزة الله اية اربع لقاءات. يعني بقى لنا ساعتين قاعدين نتكلم في اية. قاعدين نتكلم في اربع سطور. وقلنا ايه؟ ده احنا ما قلناش حاجة فيها. عيشي - [00:22:07](#)

القرآن ابن تيمية يعني وهو قبل ما يموت في السجن قال فتح علي في القرآن ما بعده ندمت على كل شيء ساعة اضعتها في غير القرآن. ندمت على كل ساعة ما ادتهاش للقرآن. يا ريت القرآن يا ليتني اعطيت القرآن عمري. احصوا عدد العلماء - [00:22:27](#)

الي ندمه اخر عمرهم على ان هم ما يركزوش في القرآن. وتدبر القرآن وترتيل القرآن وتطبيق القرآن وحفز القرآن. لقوا علماء جدا ندموا علماء كبار جدا ندموا في نهاية عمرهم انهم لم يتفرغوا لكتاب الله. طب الفرصة دي قدامك الوقتي - [00:22:47](#)

الفرصة دي قدامك دلوقتي من غير ما تزلمي زوجك. اوعي يكون مزاكرتك لسورة الفتح دلوقتي معي زلم لجوزك. اوعي يكون جوزك قاعد دلوقتي في اوضة جنب هيتجنن من ان هو مفتقد مراته ومفتقد حنانها ومفتقد احتوائها عايز يحكي لك على الهموم اللي

حصلت له النهاردة ومش لاقيك في - 00:23:05

هاتوا عايزك متزينة وانت قاعدة تزاكري اوعي تكوني اوعي بترضي الله بالتفسير وبتغضبي الله هو جنتك وشارك طب جوزك اوعي يكونك اوعي يكونوا ولادك قاعدين الوقتي ضايعين اللي قاعدة قدام الموبايل على حاجات ما انتيش فيها مسلسلات ما انتش واللي قاعدة قدام موبايلها قدام يوتيوب - 00:23:25

واللي قاعد ضايح في الشارع مع صحبة سوء وانت قاعدة ما بتقوميش بدورك وانا هاعمل ايه بقى انا هاشوف ديني انا. اوعي قومي بدورك مش باقول لك انك فرض في رقبتك انك انت ولادك يهتدوا. انما لازم تقومي بدورك لهم اعلمي لهم مقرأة يومية. اشرح لي لهم اية من اللي انت بتزاكريها به. زوجك اعلمي له وقت - 00:23:45

لو دخل من البيت سببي كل حاجة في ايدك واجري عليه. اول عشر دقائق في استقبال الزوج هم اللي بيخلوه يحكم على مراته. لو سابت كل حاجة حتى المطبخ حتى ولو جريت - 00:24:05

عليه. يبقى دي ست انا رقم واحد في حياتها. يرضى عنك ويسيبك تعملي اي حاجة بعد كده. يا جماعة وقت المذاكرة. طب ازاكر التفسير امتي؟ واسجل دورة سورة الفتح امتي؟ عندك بعد الفجر بيبقى كله نائم. عندك لما زوجك ينزل الشغل بتاع الصبح كله مش محتاجك. عندك الساعتين تلاتة اللي قبل الظهر - 00:24:15

عندك او عندك الوقت اللي بعد المغرب ده بيبقى الرجالة دايم كلهم خرجوا من بيوتهم. عندك اوقات كتير جدا. ما تنهيش ما بين الدين وبعضه. لان ده دين وده دين ما تظلميش زوجك وما تظلميش اولادك. يعني انا هممت وانا يعني يعني ان شاء الله بازن الله ده قرار بس هو بس يعني قصة بس وقت - 00:24:35

التنفيذ ان انا اي اخت من سن خمسة وتلاتين سنة لسن خمسة واربعين سنة هتدخل معي ان شاء الله المعهد القرآني الدعوي او ازن خير او آآ المحطات السبعة او اي معهد من المعاهد التربوية والتعليمية تجيب لي كل ترم ازن من الزوج ان انضمها - 00:24:55 ومذاكرتها لم تأتي على حسن تبعلها لزوجها. ولم تأتي على آآ قيامها بتربية اولادها في الحالة دي اتفضلي كملي معنا. انما النساء اللي في مرحلة ولادة الاعمال ايوه ماشي يا ستي انت طالبة في الجامعة. انت لسة ما اتجوزتيش. انت متجوزة ولسه معك عيال صغين وعندك عشرين ساعة في اليوم فاضية - 00:25:15

انت كبرت فوق الخمسة واربعين سنة وولادك كبروا وما عادوش محتاجينك. ورجعت فاضية. انما اللي في مرحلة ولادة الاحمال دي اللي عندها ثلاث عيال وعيل في بطنها لسة وجوزها طافح الدم في الشغل وراجع عايز يحس ان مراته معه. وهي مش قادرة تدرك طبيعة مرحلتها وان دي اعزم عبادة عندها دلوقتي. وشوية وهتفضي للمبادرة - 00:25:33

والمعاد وكل حاجة. فمرحلة ولادة الاحمال عايزة زكاء. انك اولوية لزوجك ثم آآ اولادك ثم حطي الاول اوقات بتاعة القرآن والحفز والمذاكرة العلمية والكلام ده في والنشاط الديني بتاعك كله في الاوقات اللي جوزك ما يحسش بها ودي اوقات كتير جدا في اليوم. آآ وهتلاقي فرصة كبيرة انك تجمعني وربنا معك وربنا يعينكم جميعا - 00:25:53

ربنا يرزقكم النجاح في الدين والدنيا يا رب. وربنا يوفقكم في الدين والدنيا. اللهم امين. اللهم انا عبيدك بنو عبيدك. بنو امائك. نواصي نبك يدك ماض فينا حكمك. نواصينا بيدك ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به - 00:26:19

نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعل القرآن العظيم - 00:26:39

ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفر واتوب اليك جزاكم الله خيرا - 00:26:59